

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين، أما بعد

فهذا مختصر للمفطرات المعاصرة، قد جمعته من المادة العلمية التي أعدتها للبرنامج  
الرمضاني في إذاعة القرآن الكريم بدولة الكويت، والله أسأل أن ينفع بها ويجعلها خالصة لوجهه  
الكريم.

د. عبدالله عويد الرشيدى

الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن

بجامعة الكويت

المفطر	الوصف	حكمه
بخاخ الربو	عبوات ذات أشكال مختلفة، يتم من خلالها إيصال جميع أنواع الأدوية كالكورتوزون والكرومبولون إلى الشعب الهوائية.	لا يفطر، وهذا ما ذهب إليه أكثر المعاصرين، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله
كبسولات الربو	كبسولات توضع في الفم ثم تنفجر ويختلط الدقيق بالريق ثم يبلعه المريض	يفطر، الشيخ سعد الخثلان.
غاز الأكسجين	أحد الغازات الحيوية الموجودة في الهواء والذي نستنشقه يومياً، وهو عبار عن أكسجين يضغط بطريقة طبية معينة في اسطوانات ذات أحجام متعددة، وتعطى على حسب احتياج المريض.	لا يفطر، وهذا ما قرره مجمع الفقه الإسلامي الدولي.
التخدير	ينقسم حكم التخدير إلى: النوع الأول: التخدير الجاف لا يعتبر مفطراً. النوع الثاني: التخدير عن طريق الأنف: فإن كان التخدير موضعياً بحيث لا يفقد الصائم وعيه فصومه صحيح؛ وهذا ما قرره مجمع الفقه الإسلامي، أما إذا كان التخدير كلياً فله صورتان: الصورة الأولى: أن يكون التخدير الكلي لجميع النهار، فهذا يعتبر مفطراً. الصورة الثانية: أن يكون التخدير الكلي لبعض النهار بحيث يفقد الصائم جزءاً من النهار، فهذا لا يعتبر مفطراً. النوع الثالث: التخدير بالحقن: فإن كان التخدير موضعياً كالحقن في اللثة بحيث لا يفقد الصائم وعيه فصومه صحيح، وهذا ما قرره مجمع الفقه الإسلامي، أما إذا كان التخدير كلياً فله صورتان: الصورة الأولى: أن يكون التخدير الكلي لجميع النهار، فهذا يعتبر مفطراً. الصورة الثانية: أن يكون التخدير الكلي لبعض النهار بحيث يفقد الصائم جزءاً من النهار، فهذا لا يعتبر مفطراً. وهذا ما ذهب إليه أكثر المجتمعين في الندوة الطبية الفقهية التاسعة.	

المفطر	الوصف	حكمه
الغرغرة	أن يجعل المشروب في الفم ويردده إلى أصل الحلق ولا يُبلع.	لا تفطر إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
معجون الأسنان ومطهرات الفم	لا تعتبر مفطرة للصائم إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي وهيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية والشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله.	
السواك المعطر	إن كان سيلفظ ريقه بعد سواكه فلا يفسد صومه، أما إذا كان سيبلع الريق بعد تنظيف الأسنان بالسواك المعطر فهنا يفسد صومه.	
علاج الأسنان	لمعرفة حكم علاج الأسنان لابد من معرفة بعض المسائل المؤثرة في الحكم: أولاً: استخدام الماء لتبريد آلة حفر الأسنان: لا بأس باستعمال الماء لتبريد آلة الحفر على أن يحرص الطبيب على شطفه بالآلة الخاصة بشطف السوائل لأن غاية ما هنالك أنه يشبه المضمضة، ولا يفطر السائم بالمضمضة، ويحرص المريض على عدم ابتلاعه لهذا الماء. ثانياً: الدواء الذي يضعه الطبيب لمداواة السن: لا بأس باستخدام الطبيب الأدوية التي يحتاجها في معالجة السن ولو وجد المريض طعمها في حلقه؛ لأن الدواء إنما يوضع في السن ولا يبتلعه المريض، وإنما يجد طعمه في حلقه لتوفر براعم التذوق بكثرة في مؤخرة اللسان، ولكن لابد أن يتحرز المريض من ابتلاعها أو ابتلاع ريقه إذا تسرب إليه شيء من هذه الأدوية، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.	
منظار المعدة	عبارة عن أنبوب بلاستيكي طري مزود في نهايته بعدسة وقنوات، ويدخل عن طريق الفم بعد رش الغشاء المخاطي للبلعوم بمحلول مخدر موضعي، ويدهن رأس الأنبوي بمادة زيتية لزجة، ويدخل المنظار إلى المريء ثم المعدة ثم الإثني عشر لرؤية جدار المعدة	مفطر، وقد ذهب مجمع الفقه الإسلامي وهيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية إلى أن المنظار إذا صاحبه إدخال سوائل أو مواد أخرى فإنه يعتبر مفطراً كما هو الحال في الوقت الحالي.

المفطر	الوصف	حكمه
	والإثني عشر، ويتم ضخ الماء عن طريق القنوات لتنظيف عدسات المنظار من إفرازات المعدة والمريء لتتضح الرؤية، ثم يتم شفط الماء إلا أن جزءاً منه يتبقى في المعدة ويتم امتصاصه فيها.	
منظار البطن	عبارة عن منظار طبي يدخل إلى التجويف البطني عبر فتحة صغيرة في جدار البطن لإجراء التشخيص للأمراض كأخذ خزعة من الكبد أو المبايض، أو إجراء العمليات الجراحية كاستئصال المرارة والزائدة، ولا يصل إلى المعدة والأمعاء، وإنما ينظر في تجويف البطن والأحشاء.	لا يعتبر منظار البطن مفطراً للصائم؛ وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.
قطرة الأنف	غير مفطرة إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق وبشرط كونها قطرات قليلة، وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي.	
بخاخ الحساسية	غير مفطرة إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.	
قطرة العين	لا تعتبر مفطرة إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق، وذهب إلى ذلك مجمع الفقه الإسلامي، وهيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله.	
العدسات اللاصقة	عدسات لاصقة تستخدم كبديل عن النظارات أو كتجميل للعين بتغيير لونها، والعدسات عبارة عن نوع من البلاستيك الخاص المصنع طبيياً بإشراف ومواصفات خاصة	لا تعتبر مفطرة.
قطرة الأذن	لا يعتبر مفطراً، وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي.	

المفطر	الوصف	حكمه
بغسول الأذن	يتم من خلال غسل الأذن بالماء الدافئ الذي ينثر برفق بواسطة إبرة لتليين الشمع بهدف تسهيل انتقاله وخروجه.	لا يعتبر مفطراً للصائم إذا كانت الطبلبة غير مثقوبة
الإبر العضلية	إدخال مواد دوائية عن طريق الغرز في الجلد والنفاذ إلى العضل ليتم تشرب الدواء فيها ثم توزيعه على الجسم عن طريق الأوردة الدموية. ومن أمثلة الإبر العضلية إبرة اللقاحات المختلفة، والمسكنات وإبرة الحساسية.	لا تُفطر الصائم، وهذا ما عليه أكثر العلماء المعاصرون، وبه صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي، وهو قول هيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله.
الإبر الجلدية	هي الإبر التي يتم فيها إعطاء الدواء بين طبقات الجلد، ومن هذه الإبر إبرة الأنسولين التي يأخذها مرضى السكر والإبر التجميلية.	لا تعتبر مفطرة للصائم، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي، وهو قول هيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله.
الإبر الوريدية	إدخال مواد إلى داخل دم الإنسان عن طريق الوريد، وهي إما سوائل مغذية تعوض الجسم عن حاجاته الغذائية أو عقاقير علاجية أو مواد مساعدة على التشخيص. وهي تنقسم إلى قسمين: القسم الأول: الإبر الوريدية المغذية: وهي عبارة عن سكريات ومعادن وسوائل تعطى عن طريق التسريب الوريدي، وهذه تكون بكميات كبيرة ولمدة طويلة، وتُجعل على شكل محاليل معقمة تحتوي على المواد الغذائية اللازمة للبقاء على قيد الحياة، وتعطى للمرضى الذين لا يستطيعون الحصول	أ) الإبر الوريدية المغذية تعتبر مفطرة، وهذا ما ذهب إليه أكثر العلماء المعاصرين، وبه صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله. ب) الإبر الوريدية العلاجية لا تعتبر مفطرة للصائم، وهذا ما ذهب إليه أكثر العلماء المعاصرين، وبه صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي، وهو قول الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله.

حكمه	الوصف	المفطر
	<p>على حاجتهم من المواد الغذائية لأسباب مرضية.</p> <p><b>القسم الثاني:</b> الإبر الوريدية العلاجية: وهي عبارة عن مواد دوائية مخلوطة ببعض المحاليل الملحية أو السكرية تُعطى لمعالجة الأمراض المختلفة، أو للمساعدة في إجراء التشخيص، وهذه عادة تعطى في الحالات العادية عن طريق الإبر دفعة واحدة، ولا يستغني بها الجسم عن الطعام والشراب، ولا تمدّه بالطاقة اللازمة، وإنما هي لأغراض علاجية.</p>	
لا تفطر، وبه صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي	عملية فحص تشخيصي تجرى تحت التخدير الموضعي بواسطة أنبوب دقيق يتم إدخاله عبر الأوردة أو عبر الشرايين، ويصل إلى القلب مباشرة لتصوير شرايين القلب أو مداواتها.	القسطرة القلبية
لا تعتبر مفطرة، وبه صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.	هي أقراص توضع تحت اللسان لعلاج بعض الأزمات القلبية، وتمتص مباشرة بعد وضعها بوقت يسير، ويحملها الدم إلى القلب، لتوقيف أزماته المفاجأة، ولا يدخل إلى الجوف شيء من هذه الأقراص.	الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان
	يعتبر مفطرًا، وبه أفق الشيخ ابن باز رحمه الله.	نقل الدم
يعتبر مفطرًا، وبه أفق الشيخ ابن باز رحمه الله	هي طريقة طبية مستحدثة لعلاج قصور الكلى لتنقية الدم من الفضلات التي تتراكم نتيجة عجز الكلى عن طرحها خارج الجسم.	غسيل الكلى

المفطر	الوصف	حكمه
اللصقات الطبية	: لصقة جلدية تحتوي على مادة دوائية علاجية أو وقائية توضع على الجلد لتوصل للجسم جرعة محددة من خلال الجلد ثم تصل إلى الدم.	لا تعتبر مفطرة، وقد صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي، وهيئة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية.
التدخين	يعتبر مفطرًا	
المنظار المهلي أو الرحمي	عبارة عن منظار يتيح للطبيب المعالج النظر إلى داخل الرحم مباشرة عن طريق عنق الرحم بعد إدخال سائل أو غاز معين داخل تجويف الرحم لفتحه ولسهولة النظر، ويتصل هذا الجهاز بمصدر ضوئي كما هو الحال بالمنظار البطني ليتم النظر من خلاله.	لا يعتبر مفطرًا.
أصبع الفحص الطبي	قد يحتاج الطبيب لإجراء فحص يدوي للمهبل للتأكد من وجود بعض الأعراض المرضية، أو لإيصال العلاج إلى منطقة معينة داخل المهبل.	لا يعتبر مفطرًا.
الغسل المهلي	عبارة عن سائل مائي مزود بمطهرات يتم ضخه إلى عمق المهبل، ثم يخرج مرة أخرى للتخلص من الإفرازات المهبلية، أو لتنظيف بقايا الدم بعد الدورة الشهرية.	لا يعتبر مفطرًا.
التحاميل والمراهم	عبارة عن مراهم يتم استخدامها في المهبل لبعض الأمراض التي تصيبه.	لا يعتبر مفطرًا.
القسطرة البولية	وهي عبارة عن إدخال أنبوب من البلاستيك للمثانة البولية من خلال الإحليل	لا يعتبر مفطرًا، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.

المفطر	الوصف	حكمه
	لتفريغ المثانة من البول المتجمع فيها، وتستخدم القسطرة البولية عندما يكون الشخص غير قادر على تفريغ مثانته بنفسه، أو لا يستطيع التحكم في إخراج البول، أو عندما يكون هناك ضغط في المثانة، حيث أن ارتفاع الضغط في المثانة قد يؤدي إلى فشل في وظيفة الكلية.	
منظار المثانة والقناة البولية	وهي آلة تستخدم لتصوير ومشاهدة المثانة وقناة مجرى البول من الداخل، ويتم إدخالها من خلال قناة مجرى البول ويساعد في تشخيص أمراض قناة مجرى البول والبروستاتا والمثانة.	لا يعتبر مفطرًا، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.
غسول المثانة	يحتاج المريض أحياناً لعمل غسيل للمثانة، فيتم تصفيتها عن طريق المثانة بمحلول ملحي من خلال قسطرة بولية عن طريق فتحة مجرى البول الخارجية، سواء كان للذكر أو للإنتى، ويتم دفع السوائل المستخدمة في الغسول عن طريق هذه القسطرة وسحبها مرة أخرى، وغالباً ما تستخدم هذه العملية في حالات النزيف البولي، وبعد العمليات الجراحية الخاصة بالمثانة والبروستاتا.	لا يعتبر مفطرًا، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.
إدخال الدواء للجهاز البولي	قد يحتاج الجهاز البولي إلى بعض العلاجات الطبية وذلك عن طريق حقن	لا يعتبر مفطرًا، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.



المفطر	الوصف	حكمه
	مجرى البول أو المثانة بأدوية عن طريق التقطير.	
الحقن الشرجية	وهو عبارة عن محاليل مائية وزيتية ودوائية وغذائية تدخل عن طريق الشرج إلى الأمعاء الغليظة بهدف إخراج محتويات القولون وتنظيفه، أو تغذية المريض عند تعذر إدخال المحاليل بالأوردة أو معالجة بعض حالات التهابات الأمعاء، ويتم امتصاصها عن طريق الغشاء المخاطي المزود بشعيرات دموية، والحقن العلاجية بعضها يكون للإمساك والبعض الآخر يكون للتغذية.	لا تعتبر مفطرة، وقد ذهب لذلك أكثر المجتَمعين في الندوة الطبية التاسعة، وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.
التحاميل والمراهم الشرجية	وهي عبارة عن أجسام شبه مخروطية لينة توضع عن طريق الشرج، ويكون استعمال التحاميل الشرجية لعلاج الإمساك أو علاج البواسير أو كمضادات حيوية لعلاج الالتهاب.	لا تعتبر مفطراً إلا التحاميل الشرجية المغذية، وقد ذهب لذلك أكثر المجتَمعين في الندوة الطبية التاسعة، وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.
المنظار الشرجي	وهو عبارة عن أنبوب رفيع مرن مزود بكاميرا صغيرة في نهايته، ويستخدم لفحص المستقيم والجزء الأخير من القولون، وهذا النوع من المناظير على الخزعات، ولمعرفة أسباب وجود الدم في براز المريض، والكشف عن القرحة المختلفة والأورام السرطانية.	لا تعتبر مفطرة، وقد ذهب لذلك أكثر المجتَمعين في الندوة الطبية التاسعة، وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.
أصبع الفحص الطبي	وهو الفحص الذي يقوم به الطبيب للكشف عن مشكلات البروستات.	لا تعتبر مفطرة، وقد ذهب لذلك أكثر المجتَمعين في الندوة الطبية التاسعة، وهو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

المفطر	الوصف	حكمه
التبرع بالدم	يأخذ من الجسم ما يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠ مليلتر.	يعتبر مفطراً
أخذ الدم للتحليل	فيأخذ من الجسم ما يتراوح بين ٥ إلى ١٠ مليلتر.	لا يعتبر مفطراً
شفط الدهون	عملية تندرج تحت العمليات الجراحية التجميلية، والتي تفيد في إصلاح الشكل العامل للجسم، وتتم عن طريق التخدير الموضعي للجسم، ويصنع بعد ذلك شق صغير ثم يغرس فيه أنبوب رفيع أجوف، وبه ثقب صغيرة حول محيطه، ثم يتم تحريكه، ليفكك خلايا الشحم من مواقعها حتى يمكن شفطها من خلال أداة شفط.	لا يعتبر شفط الدهون مفطراً للصائم ما لم تصاحبها عملية تزويد بالمغذيات.
حبوب منع الحمل	هي مركبات هرمونية على هيئة أقراص تؤخذ عن طريق الفم، تحتوي على خليط من هرمون الإستروجين وهرمون البروجستين، وتؤخذ في اليوم الخامس ابتداء من أول يوم للحيض ولمدة واحد وعشرين يوماً متتالية كل شهر لغرض منع الحمل.	يجوز للصائمة تناول حبوب منع الحمل لتأخير الدورة الشهرية لتتمكن من الصيام كامل الشهر، وهذا ما ذهب إليه الشيخ ابن باز رحمه الله.
تركيب اللولب	اللولب عبارة عن آلة صغيرة مصنوعة من البلاستيك أو من البلاستيك مع النحاس، يوضع داخل تجويف جسم الرحم لمدة تتراوح من (٣ - ٥) سنوات، وبعض أنواع اللولب يضاف إليها هرمون البرجسترين.	لا يعتبر مفطراً للصائمة، وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي.

